جمع البيانات



تمهيد

يُعدّ جمع البيانات **عنصرًا أساسيًا في أي بحث علمي، لأنه يوفّر المعلومات التي تمكّن الباحث من** وصف الظاهرة، تحليلها، **واستخلاص** النتائج **بطريقة موضوعية. تهدف عملية جمع البيانات إلى الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة تسمح ببناء معرفة علمية سليمة، سواء تم ذلك بالطرق الكمية أو النوعية أو عبر المزج بينهما. وتشمل هذه العملية تحديد** مصادر البيانات، **واختيار** أدوات القياس المناسبة، **وضبط** إجراءات التطبيق **بما يضمن الصدق والثبات، مع مراعاة الاعتبارات الأخلاقية المتعلقة بالمبحوثين.**

أهم أساليب جمع البيانات

الملاحظة



أنواعها:

- منظمة: وفق شبكة ملاحظة مسبقة.
- غير منظمة: مفتوحة، تُستخدم لاستكشاف الظاهرة.
- مباشرة :حضور الباحث في الميدان.
- غير مباشرة :اعتماد على تسجيلات فيديو/صوت.

مثال تطبيقي:

دراسة سلوكيات العدوان في ساحة المدرسة. يقوم الباحث بتحديد فئات السلوك (لفظي، جسدي، غير مباشر) ويسجل التكرارات.

المقابلة



أنواعها:

- **مقننة: أسئلة ثابتة**
- **شبه مقننة: مرونة مع الهيكل الأساسي**
- **مفتوحة: تشبه الحوار**

مثال تطبيقي:

مقابلة مع معلمات حول أسباب تشتت الانتباه لدى الأطفال في الأقسام الابتدائية.

إيجابياتها:

- **الحصول على معلومات عميقة.**

سلبياتها:

- **الوقت الطويل، احتمال تحيز الباحث.**

الاستبيان



- ورقي
- إلكتروني
- مغلق
- مفتوح
- مختلط

مثال تطبيقي:

استبيان حول مستوى القلق لدى الطلبة أثناء الامتحانات باستخدام مقياس ليكرت.(5–1)

الاختبارات والمقاييس



- اختبارات الأداء
- مقاييس السمات والاتجاهات

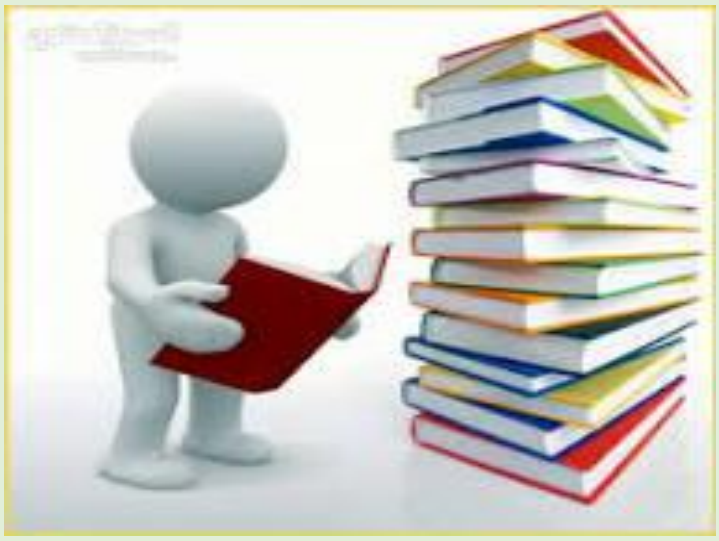
مثل: مقاييس الذكاء، القلق، الشخصية، الاتجاهات.

تستخدم في البحوث الكمية بكثرة.

مثال تطبيقي:

تطبيق مقياس بيك للاكتئاب على عينة من المراهقين لمعرفة مستوى الاكتئاب.

تحليل الوثائق والمحتوى



- الكتب
- التقارير،
- اليوميات،
- السجلات

أي تحليل منشورات شبكات التواصل، الكتب، المقالات، دفاتر اليوميات.

مثال تطبيقي:

تحليل محتوى تعليقات الطلاب على منصة تعليمية لمعرفة أسباب انخفاض الدافعية.

شروط جمع بيانات علمية موثوقة



- الصدق
- الثبات
- التمثيل
- الحياد
- الأخلاقيات :سرية المعلومات، الموافقة المستنيرة